فرص تحقيق التنمية المستدامة فى مصر

أ.د.صبري أحمد أبوزيد أ.د.محمد كمال صابر-
محمد الأمين عبد الرحمن

المستخلص:
شهد العالم نهضة صناعية شاملة، منذ منتصف القرن الثامن عشر، انعكاست على البيئة نتيجة إحلال منظومة الميكنة محل العمل اليدوى بأوروبا عند ظهور الآلة، وميكنة النسيج والحديد والصلب والمراكب البخارية والقطارات، ثم زاد استعمال المعدات المتطورة٠ فحدث الكساد العظيم فى العالم عام ١٩٢٩م، واندلع الإسراف فنتج التلوث، والانفجار السكاني فزاد المرض والفقر والجهل٠كما أثرت الثورات الصناعية على الحياة: الثورة الأولى:أواخر القرن الثامن عشر(١٧٨٤) باختراع الآلة البخارية، وميكنة الإنتاج٠ الثورة الثانية: أواخر القرن التاسع عشر(١٨٧٠) بعد تقنية الآلة، واستخدام الكهرباء٠ الثورة الثالثة:النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٦٩)، الإنترنت، الرقمنة، البرمجة. الثورة الرابعة : اطلقها المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس سويسرا عام٢٠١٦م، على سلسلة الثورات الصناعية ومنها: الروبوتات، وتقنية النانو، والتحكم في الجينات، والطباعة ثلاثية الابعاد في الإنتاج، والتكنولوجيا الحيوية، والإنترنت، والذكاء الاصطناعى. كما أفرزت الأمم المتحدة١٩٧٢، مصطلح "التنمية المستدامة" لمواجهة آثار التلوث البيئى واستنزاف الموارد الطبيعية وعقدت اتفاقيات ومؤتمرات لمناقشة مشكلات الألفية فى ظل العولمة ، مما استوجب استعادة دور كل القيم الإنسانية - حقوق الإنسان، كأساس لأجندة القرن/٢١ كلٌ حسب قدراته.

Abstract:

The world has witnessed a comprehensive industrial renaissance, since the mid-eighteenth century, which has reflected on the environment as a result of the mechanization system replacing

manual work in Europe when the machine appeared, and the mechanization of textiles, iron and steel, steamboats and trains, and then the use of advanced equipment increased. The Great Depression occurred in the world in 1929 AD, and Extravagance resulted in pollution, and the population explosion increased disease, poverty and ignorance. The industrial revolutions also affected life: The first revolution: the late eighteenth century (1784) with the invention of the steam machine and the mechanization of production The second revolution: the late nineteenth century (1870) after machine technology and the use of electricity The third revolution : The second half of the twentieth century (1969), the Internet, digitization, programming. The Fourth Revolution: Launched by the World Economic Forum in Davos, Switzerland in 2016, on a series of industrial revolutions, including: robotics, nanotechnology, genetic control, 3D printing in production, biotechnology, the Internet, and artificial intelligence. The United Nations in 1972 created the term "sustainable development" to confront the effects of environmental pollution and the depletion of natural resources. It held agreements and conferences to discuss the millennium problems in light of globalization, which necessitated restoring the role of all human values - human rights, as a basis for the agenda of the 21st century, each according to his abilities.

فرص تحقيق التنمية المستدامة فى مصر

مقدمة:

ومن ثم فأن فرص تحقيقها منذ مؤتمر"استكهولم" للبيئة ١٩٧٢م، ثم أعد تقريراً قُدم إلى الجمعية العامة عام ١٩٨٧م، بعنوان" مستقبلنا المشترك"، ويعرف باسم تقرير "برونتلاند" الذى أظهر التنمية المستدامة كأحد مستجدات العصر، فأدخلت فى فكر دول العالم لتعظيم الرفاهية، والعمل على الموازنة بين مصلحة الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة، وزاد اهتمام الباحثين، فدعوا إلى ضرورة تدخل الدول في النشاط الاقتصادي بشأن دفع عملية التنمية الشاملة برفع مستوى المعيشة بشراكة متوازنة بين الحكومات ومنظمات المجتمع الأهلى والمدنى، بالتنسيق مع المنظمات الدولية بهدف تفعيل الدور التنموى٠ كما قامت مصر بتفعيل منظومة التنمية المستدامة طبقاً لأحكام دستور عام٢٠١٤، وقد كان اهتمام معظم الأدبيات الاقتصادية بعرض قراءتهم للتاريخ والاجتماع والسياسة للتحول إلى تنمية شاملة (تنمية: أقتصادية وبشرية معاً) بمحاربه كلٍ من الجهل بالمعرفة، والمرض بالوقاية والعلاج، والفقر بفرص عمل جديدة، لأن "زهور المعرفة الحالية هى من بذورها السابقة"، كقول"بليز باسكال"فيزيائي، فيلسوف- فرنسى:"لأن الحاضر ليس هدفاً، فالماضي والحاضر مجرد وسائل، أما المستقبل فهو الهدف". فى حين اهتمت الكتابات المعاصرة بدعم التنمية النظيفة والخضراء، ودراسة سوء توزيع الدخل، وتراكم الثروات، وتضمين التكلفة الاجتماعية في الاقتصاد، بهدف تحقيق الانسجام بين البيئة والتنمية والعدالة الاجتماعية بعد التحولات الاقتصادية منذ عام ٢٠١١م، حيث اتجهت الإرادة الشعبية - بسبب تفشى الفساد- إلى التغييروالمطالبة بخبز وحرية وعدالة إجتماعية مع توفير الأمن ومحاربة الفقر وآثاره، وتأمين الموارد الطبيعية والمالية والبشرية، والتقنية الحديثة والنانو، ورفع مستوى البني التحتية، لدعم فكرة التنمية المستدامة، الأمر الذي يشير إلى تفعيل طموحات الإصلاح الشامل بمصر للحاق بركب أهداف الألفية الإنمائية الصادرة من الأمم المتحدة عام٢٠١٥م، وأهداف أستراتيجية التنمية

المستدامة من عام ٢٠١٦، وحتى رؤية ٢٠٣٠، لدعم الدول"الأكثر فقراً "لأستدامة النظم الحيوية المنتجة، وبالقدرة على حفظ نوعية الحياة التي نعيشها على المدى الطويل، والاعتماد على الاستخدام المسئول للموارد البشرية والطبيعية لحفظ العالم. وسوف نتناول التنمية المستدامة من خلال عدة محاور بدأ من أهداف الألفية، ثم مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري (Egypt Economic Development Conference) - (EEDC) وهو حدث عالمي أقيم تحت شعار"مصر المستقبل" لتجاو الأزمة الاقتصادية عقب التغيرات السياسية – بمدينة شرم الشيخ – فى شهر مارس ٢٠١٥ بمشاركة عدد١١٢ دولة، وتم توقيع مذكرات تفاهم بعدد من المشروعات الأستثمارية المباشرة مع بعض الشركات بهدف تعافي الاقتصاد، كالآتى:

أولاً: مواجهة عجز الموازنة العامة للدولة من خلال مجموعة من حزم قانونية وتعليمات رشيدة تحقق الانضباط المالى، والعدالة الضريبية، والإنفاق العام، وزيادة الإيرادات واستثمار الثروات الطبيعية، وإقرار قانون جديد لاستغلال هذه الثروات ٠

ثانياً: جذب الاستثمارات بحل مشاكل المستثمرين وتقديم ضمانات وحوافز أفضل،

ثالثاً: تغطية فجوة التمويل، وخفض عجز ميزان المدفوعات، لنجاح الفرص الاستثمارية بمصر، وتعزيزاً لعلاقات مصر الدولية، ثم العمل على تحقيق أستراتيجية التنمية المستدامة٢٠٣٠، أستكمالاً للأهداف الإنمائية للألفية/٨ حتى ٢٠١٥، وأهداف التنمية المستدامة /١٧ من عام ٢٠١٦حتى ٢٠٣٠، للحاق بركب العالم، عن طريق:

١- القضـــــــاء على الفقـــــر.
٢- القضـــاء التـــام علـى الجـــوع.
٣- الصحة الجيـــــدة والرفـــــاه.
٤- التعـــــــــليم الجيـــــــد.
٥- المســـــاواة بين الجنســـين.
٦- الميـاة النظيفة والنظافة الصحية.
٧- طاقة نظيفة وبأسـعار معقولة.
٨- العمـــل اللائـق ونمو الاقتصاد.
٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.
١٠- الحـــد مـن أوجه عـدم المساواة.
١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامـــة.
١٢- الاستهلاك والإنتاج المسئولان.
١٣ - العمـــــل المنـــاخـــــى.
١٤- الحيـــــــــاه تحـــت المـــاء.

١٥- الحيـــاه فـــــى الـــبر. ١٦- السلام والعدل والمؤسسات القوية.
١٧- عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

لذا قامت معظم الدول ومصر بتوفير الموارد المدعومة بأطر القيم الأخلاقية والإنسانية التي تضع ضمن حساباتها المتعددة أولوية للهموم البيئية، وتحديث الخدمات والمرافق الأساسية بشراكة متوازنة، وبحوكمة المؤسسات والجهاز الإدارى للدول، والمجتمع المدني بهدف تحسين المعيشة، وتوفير حد الكفاية، والارتقاء بكافة الخدمات٠ وطبقاً لغايات الأمم المتحدة وأهدف للتنمية المستدامة عام ٢٠١٦، انطلقت دعوة عالمية للقضاء على الجوع والفقر وحماية الأرض للتمتع بالسلام والازدهار، استكمالاً لما تم احرازه من نجاح في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وللتنمية المستدامة، وشملت مجالات آخرى مثل تغير المناخ والاستهلاك المستدام، والسلام وتعزيز الابتكار، بتمويل البرنامج الإنمائية للسنوات الخمسة عشر المقبلة بنهاية ٢٠٣٠، لتعزيز الديمقراطية وبناء السلام، ومواجهة آثار الكوارث المتنوعة، بهدف تسريع وتيرة التقدم في إطار أهداف كلٍ من الألفية الإنمائية والتنمية المستدامة على أساس ماتم احرازه، بشراكة واسعة تجمع الحكومات بالقطاع الخاص والمجتمع المدني لتوفير كوكبا أفضل للأجيال المقبلة. مع رسم مستقبل أفضل بمشاركةٍ مجتمعيةٍ تُراعى الاستراتيجيات التى تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة فى سبتمبر ٢٠١٥، ورؤية مصر ٢٠٣٠، مع أجندة أفريقيا ٢٠٦٣، وتشمل أبعاد منظومة التنمية المستدامة، والتحولات المتنوعة كالاقتصادية والاجتماعية والبيئة، ومحاورها:
١- البعد الاقتصادى: تنمية اقتصادية للطاقة، والابتكار والبحث العلمي بكفاءة.
٢- البعد الاجتماعى: محاور العدالة الاجتماعية، والتعليم والتدريب، والصحة والثقافة.
٣- البعد البيئى:محور البيئة والتنمية العمرانية والركائز الداخلية والسياسية الخارجية.

ويشمل كل محور رؤية تنموية طموحة تعظم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية لتجربة البرازيل التى تعتمد على الابتكار والمعرفة والمشاركة، وبأستثمار عبقرية المكان والإنسان، كما تتضمن استراتيجية الإصلاح بإعادة ثقة المستثمرين فى

الاقتصاد، وتحفيز النمو الذى يقوده القطاع الخاص نحو تحسين بيئة الأعمال، وخفض التضخم، وزيادة الاحتياطى الدولي من العملات الأجنبية، وتخفيض عجز الموازنة، والبدء فى تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، بتنفيذ مشروعات قومية اقتصادية مثل مشروعات تنمية محور قناة السويس، والعاصمة الإدارية ومدينة الجلاله والمثلث الذهبى للثروة المعدنية، وأستصلاح الأراضى القابلة للزراعة وإنشاء مليون وحدة سكنية، ومحور ٣٠ يونيو، وطرح مجمعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة بكل مصر. وفى إطار تنفيذ هدف محور الطاقة تم إبرام اتفاقيات بترولية جديدة باستثمارات أجنبية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى. وتم زيادة المعاشات والضمان الاجتماعي، ودعم السلع واتاحته للجميع، لحماية الفئات الأولى بالرعاية ، وفى إطار أهداف التنمية المستدامة جارى تطوير منظومة التعليم؛ والصحة بصدور قانون التأمين الصحى / مايو ٢٠١٧، ليغطى ٩٠٪ من المصريين لتنفيذ تغطية صحية شاملة حتى عام ٢٠٢٩ ، بالإضافة إلى تطوير الدور الاجتماعى فى المشروع القومى للإسكان الاجتماعى كمحور للعمران ، ومع إطار تنفيذ محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية فى تطوير منظومة المتابعة والانتقال من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء؛ من خلال ميكنة الخطة، وإعداد أدلة استرشادية ومتابعة خطتها بالتدريب والتأهيل على إعداد مؤشرات قياس العائد الاقتصادى والاجتماعى والبيئى الناتج عن تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى، بما يضمن نشر الشفافية والحوار والشراكة من قبل الحكومة مع المجتمع المدنى والقطاع الخاص، بما يثرى تجربة وجهود الدولة لإنجاز أهداف منظومة "التنمية المستدامة".

لذا فأن الفكر الاقتصادى - النظرية الكينزية [الاقتصادى" جون مينارد كينز" أو "بارون كينز الأول"- الشهيربـ"كينز" عتبر جون مينارد كينز أحد أكثر الاقتصاديين نفوذاً في القرن العشرين وهو باني اللّبنة الأساسية لمدرسةٍ اقتصادية كثيرة التفرعات عُرفت فيما بعد بالاقتصاد الكنزي] يصلح للقضاء على الأزمة الاقتصادية فى مصر مثلما نجح فى انتشال الاقتصاد الغربى من الكساد العظيم عام ١٩٢٩ فى اوربا، ومروراً بعقد الثلاثينيات، وبداية عقد الأربعينيات، وقد نتج الكساد

عن عجز الدولة في زيادة السيولة المالية بالسوق لمواكبة الطلب المتزايد، بالإضافة لعدم مواكبة الدولة للحاجة الماسة لتخفيض الضرائب لأجل حماية السوق من انهيار معدل الاستثمار، وانخفاض السيولة في السوق وحدث الكساد. ويجب علاج الفقر والمرض والجهل بزيادة معدل النمو، وزيادة الطلب الكلى فى الاقتصاد من خلال ضخ مزيد من الإنفاق الحكومى والخاص، وسوف نتناول مشكلة الدراسة، كما يلى:

أولاً: مشكلة الدراسة :

ظهرت التنمية المستدامة عام١٩٧٢، لتلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها فى ظل استمرار تفاعل الإنسان مع البيئة بالعلم والتكنولوجيا لتطويعهم لخدمة وإشباع حاجاته الأساسية مع تنمية خضراء، لمواجهة الآثار السلبية على البيئة مثل ثورة ٢٥ يناير٢٠١١،الاسراف، العشوائيات، الفساد الإرهاب، كما ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي بتحسين مستوى المعيشة باستخدام الموارد الطبيعية طبقاً لقدرة الأرض، وبالاصلاح الاقتصادي والبيئي، والاجتماعي، من أجل القضاء على الجوع بأنماط متوازنة من الإنتاج والاستهلاك وتطور التعليم، والصحة، حيث قامت الامم المتحدة بتكملة مسيرة الاقتصاد الأخضر بالأهداف الإنمائية للألفية منذ عام ٢٠٠٠حتى عام ٢٠١٥، ثم تنفيذ رؤى التنمية المستدامة حتى٢٠٣٠، بسريان عدد سبعة عشر (١٧) هدف للتنمية المستدامة، من أجل القضاء على تفشى المرض، والجهل، والفقر.وسوف نتناولهم كما يلى:
أ- الفقر: هو الوضع الذي يحتاج فيه الفرد أو المجتمع إلى الأسس الضروريّة للتمتُّع بأدنى مستوىً من الرفاهيّة، ويعرف خط الفقر القومي: بانه تكلفة الحصول على السلع والخدمات الأساسية للفرد أو الأسرة.أمّا المعيار الدوليّ للفقر المدقع هو حصول الفرد على أقلّ من دولار يوماً، وفشل دخل الأسرة في تلبية الحاجات الأساسيّة لأفراده، ويقاس بناءً على الأسرة التي تعيله وليس الفرد، وزاد لعدم المساواة في الخدمات بالدول، ومعدل الفقر فى مصر تراجع نحو ٢٩.٧% عام٢٠٢٠، وحدد خط الفقر عند ٨٥٧ جنيهاً، بدل ٧٣٦ جنيهاً شهريا ، بيما انخفض الفقر المدقع من ٦% إلى٥%عام

٢٠١٨. وأرتفاع متوسط الدخل السنوي للأسرة بـ ١٥% ليسجل ٦٩ ألف جنيه عام ٢٠١٩، وفي الريف بـ ١٣%، وفي الحضر١٦%، واستمر فى الارتفاع خلال ٢١عاما حتى ٢٠١٩، ثم انخفض٢٠٢٠ وفى البرازيل زاد الفقراء من ٥٣ مليون فرد/٢٠١٦ إلى ٥٥ مليون فرد/٢٠١٧، و٢٧% من السكان تحت خط الفقر نصفهم بشمال شرق البرازيل. وتعتمد البيانات على من دخله أقلّ من ٦ دولار يومياً، وارتفع من فى فقر مدفع من ١٥مليون فرد/٢٠١٧ بدل ١٤مليون ٢٠١٦، بنحو ٨% من السكان (٢٠٨ مليون) وزادت البطالة ١٣% بدل ٧% كما يلى:

جدول (١)

المؤشر العددي للفقر عند خط الفقر الوطني (% من السكان) فى مصر والبرازيل

السنة/ الدولة	مصر	البرازيل	السنة / الدولة	مصر	البرازيل	ملاحظات
١٩٩٩ - ٢٠٠٠	١٦.٧٠	ـــــ	٢٠١٢ - ٢٠١٣	٢٦.٣٠	ـــــ	**أن بيانات البنك الدولى وأطلس سجلت٢٧.٨٠ % نسبة ٢٠١٥ ٣٢.٥٠% مطابقة ٢٠١٧ لبيانات جهاز الإحصاء- مصر**
٢٠٠٤ - ٢٠٠٥	١٩.٦٠	ـــــ	٢٠١٥ - ٢٠١٥	٢٧.٨٠	ـــــ	
٢٠٠٥ - ٢٠٠٩	٢١.٦٠	٣٠.٠٠	٢٠١٧ - ٢٠١٨	٣٢.٥٠	٢٦.٥٠	
٢٠١٠ - ٢٠١١	٢٥.٢٠	٣١.٠٠	٢٠١٩ - ٢٠٢٠	٢٩.٧٠	ـــــ	

المصدر: تقرير بحث الدخل والإنفاق للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، للفترة من ٢٠١٩- ٢٠٢٠ ومطابق لبيانات

=https://data.albankaldawli.org/indicator/SI.POV.NAHC?locations=EG
=https://ar.knoema.com/atlas/%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%b1%d8%a7%d8%b2%d9%8a%d9%84=https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8

وتبين من أرقام الجدول رقم (١) أن مؤشر الفقر فى مصر بلغ نحو ١٦.٧٠% عام ٢٠٠٠ وارتفع فى عام ٢٠١٨ إلى نسبة ٣٢.٥ %، ثم انخفض إلى نحو٢٩,٧٠ %، عام ٢٠١٩-٢٠٢٠، بفارق بـ ٢.٧%، بسبب تنفيذ الاصلاح الاقتصادى وزيادة الدعم والضمان الاجتماعى وبلغ فى الحضر نحو ٢٥% فى عام ٢٠١٨بدل نسبة ٢٣%فى عام ٢٠٢٠، وفى الريف بلغ ٣٨% بدل ٣٥ %، وسجل الفقر فى بحرى - حضر نحو ١٤% بدل نسبة ١١%، والريف نحو ٢٧% بدل نسبة ٢٣%،وفى قبلي- حضربلغ ٣٠% بدل نسبة ٢٩%، والريف سجل نحو ٥٢% بدل نسبة ٤٨ %، وتم رصد الحالة الاجتماعية وأقل نسبة للفقر لذو الشهادة جامعية وما فوقها، وأن ثلث الأميين فقراء ونحو٩% خريج جامعة، وخُمسهم أميون ونحو٧٠% تعليم ابتدائي، وحاصلين على تعليم جامعي نحو ٤%، واستمر المعدل فى الارتفاع، ثم تراجع خلال عام ٢٠٢٠، وجاء في بيان المعهد البرازيلي ارتفاع عدد الفقراء من ٥٣ مليون شخص عام٢٠١٦ إلى عدد ٥٥ مليون ٢٠١٧، آى نحو ٢٦.٥%، وزاد عدد من يعيش في فقر مدقع من عدد ١٤مليون ٢٠١٦ إلى عدد ١٥ مليون عام ٢٠١٧، كما زادت نسبة البطالة إلى نحو١٣% بسبب الكورونا.وسجلت قائمة الدول حسب نسبة الفقراء من سكان البرازيل عام ٢٠٠٥بنسبة٣٠% [وكالة المخابرات الأمريكية] ونحو ٣١% فى عام ٢٠٠٩م.

ب- التعليم : تنبه الاقتصاديون ومنهم "آدم سميث" و"ماركس" و"مارشال" و"مالتوس" منذ القرن الثامن عشر، إلى أن الاستثمار المباشر في رأس المال البشري وذلك من خلال برامج التعليم فى خمسينيات وستينيات القرن العشرين ، يهدف إلى زيادة الإنتاج، ومن اجل خفض معدل البطالة وأيضا تقليل عدد الأميين عن طريق زيادة الاستثمارات المباشرة فى منظومة التعليم والتحول الرقمى.

ب- التعليم : تنبه الاقتصاديون منذ القرن الثامن عشر، إلى أن الاستثمار المباشر في رأس المال البشري وذلك من خلال برامج التعليم فى خمسينيات وستينيات القرن : ١-"آدم سميث"مؤسس علم الاقتصاد الكلاسيكي ومن رواد الاقتصاد السياسي. واشتهر بـ:"نظرية المشاعر الأخلاقية" عام١٧٥٩، وكتاب "بحث في طبيعة ثروة الأمم

وأسبابها" عام١٧٧٦، وأول من تناول الاقتصاد الحديث واشتهر باسم "ثروة الأمم". لتعزيز المبادرة الفردية، والمنافسة، وحرية التجارة، لتحقيق قدر من الثروة والسعادة.

٢- تاريخ الفكر الاقتصادي : ويهتم بدراسة التطورات والنظريات الاقتصادية التي قدمها بعض علماء الاقتصاد والاجتماع فى العالم وذلك عبر الزمان ومنهم الآتى :

أ. عبد الرحمن بن محمد ابن خلْدون أبو زيد ولْي الدين الْحضرمي الإشبيلي -ابن خلدون من ١٣٣٢ حتى عام ١٤٠٦م، ولد في تونس وتخرج من جامعة الزيتونة، ولي الكتابة والوساطة بين الملوك في بلاد المغرب والأندلس ثم مصر وقلده السلطان برقوق قضاء المالكية. ثم انقطع إلى التدريس والتصنيف من مصادر الفكر العالمي، عن عمر ثلاث وسبعين عاماً ودفن بباب النصر شمال القاهرة تاركاً تراثاً تأثيره ممتداً لليوم ومؤسس علم الاجتماع الحديث ومن علماء التاريخ والاقتصاد وأشهرمصنفاته "كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر".

ب. آدم سميث -Adam Smith :عالم اقتصاد اسكتلندي وأب الاقتصاد الحديث، ولد عام ١٧٢٣ وتوفي فى عام ١٧٩٠، كان رائد من رواد الاقتصاد السياسي ، واتبع مدرسة الاقتصاد الكلاسيكي ، وأول من ابتكر الاقتصاد الحديث في كتابه"ثروة الأمم" ومن أهم مؤلفاته أيضا كتاب التجارة الحرة وتقسيم العمل وكتاب العمل والتجارة .

جـ. كارل ماركس- Karl Marx : عالم اقتصاد وفيلسوف ولد في عام ١٨١٨ وتوفي في عام ١٨٨٣ ، و من أهم وأفضل علماء الاقتصاد، وله العديد من النظريات وأهمها "النظرية الماركسية في الاقتصاد والسياسة والمجتمع"التي قامت على الصراع بين الطبقات الاجتماعية ، ويتبع مدارس الشيوعية الاشتراكية والمادية بجانب مدرستة الماركسية، ومؤلف كتاب "بيان الحزب الشيوعي وكتاب رأس المال"في عام ١٨٩٤.

هـ. جون ماينارد كينز John Maynard - Keynes عالم اقتصاد إنجليزي، ولد عام ١٨٨٣ وتوفي في عام ١٩٤٦، اشتهر بالنظرية الكنزية التي تناولها في كتابه الشهير " النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود " في عام ١٩٣٦ ، وكان من معارضين

النظرية الكلاسيكية ، وله إنجازات عظيمة حيال أزمة الكساد العالمية عام ١٩٢٩ وأول من تناول أسباب حدوثها، وأشهر كتبه أيضا كتاب "الاثار الاقتصادية للسلام".

و. دافيد ريكاردو- David Ricardo : عالم اقتصادي إنجليزي،ولد عام ١٧٧٢ وتوفي في عام ١٨٢٣، اشتهر بشرحه قوانين الدخل القومي في الاقتصاد الرأسمالي وصاحب نظرية قانون الميزة النسبية ومؤلف"مبادئ الاقتصاد السياسي والضرائب ".

٣- الاقتصاد يساعد في فهم تداعيات اختياراتنا فى ظل التأثر بالسياسات الحكومية والقرارات الاقتصادية للقطاع الخاص، ولا يمكن للفرد أن يخطط للمستقبل، بدون الإلمام بمختلف الأفكار الاقتصادية لفهم السياسة التجارية، والتضخم، ودورالحكومة، والقضاء علي الفقر، ووسائل رفع معدل النمو التى تم تناولها لأكثر من قرنين، أمثال: توماس روبرت مالتوس- Thomas Robert Malthus : عالم اقتصاد وسياسي وباحث سكاني إنجليزي، وجون ستيوارت مل ، وجوان روبنسون Joan Robinson :عالمة اقتصاد بريطانية، وألفريد مارشال - Alfred Marshall عالم اقتصاد بريطاني، وميلتون فريدمان- Milton Friedman : عالم اقتصاد أمريكي، وايرفينغ فيشر Irving Fisher : عالم اقتصاد وإحصاء أمريكي، وليونيل روبنز- Lionel Robbins، ليونيل روبنز Lionel Robbins : عالم اقتصادي بريطاني، وغيرهم.

ويبرز الكتاب ثلاثة تغييرات أثرت علي الاقتصاد العالمي في العصر الحديث مثل:

أ. سقوط "سور برلين" عندما انهار الاتحاد السوفيتي وتفتتت دول شرق أوروبا، تدفق ملايين من العمال فانهيار سور برلين، فبنت المصانع وأنشأت الاتحاد الأوروبي.

ب. تحويل اليابان من اقتصاد عملاق في الثمانينيات، لقزم في التسعينيات؛ لتراجع سوق طوكيو الرئيسي الذي صعد٣٩٠٠٠ نقطة في١٩٨٩ إلي١٧٠٠٠ عام٢٠٠٧م.

جـ. ظهور دولة الصين كمركز قوة بكل القارات وكذلك فى منظومة التجارة العالمية.

جدول (٢)
قيمة الإنفاق العام على التعليم كنسبة من الناتج المحلى فى مصر والبرازيل

السنة	مصر / %	البرازيل/%	السنة	مصر / %	البرازيل/ %
٢٠٠٠	٤.٢٩	٣.٩٥	٢٠١٠	٤.٣٢	٥.٦٥
٢٠٠١	٤.٣٠	٣.٨٤	٢٠١١	٤.٣٢	٥.٧٤
٢٠٠٢	٤.٣٠	٣.٧٥	٢٠١٢	٤.٣٢	٥.٨٦
٢٠٠٣	٤.٩٥	٣.٨٦	٢٠١٣	٤.٣٣	٥.٨٤
٢٠٠٤	٤.٦٧	٣.٩٧	٢٠١٤	٤.٣٣	٥.٩٥
٢٠٠٥	٤.٧٩	٤.٤٨	٢٠١٥	٤.٣٣	٦.٢٤
٢٠٠٦	٤.٠٠	٤.٨٧	٢٠١٦	٤.٣٣	٦.٣١
٢٠٠٧	٣.٦٨	٤.٩٧	٢٠١٧	٤.٣٣	٦.٣٢
٢٠٠٨	٣.٧٦	٥.٢٧	٢٠١٨	٤.٣٤	٦.٢٣ ٦.٢٨
٢٠٠٩	٤.٣١	٥.٤٦	٢٠١٩	٤.٣٤	

المصدر:
https://data.albankaldawli.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS?locations=EG-BR

أن الإنفاق على التعليم (%) من الناتج المحلى الإجمالى فى مصر كان ٤.٢٩%عام ٢٠٠٠،ثم انخفض ٣.٦٧% ٢٠٠٨ وزاد٤.٣٤%٢٠١٩المتغيرات سياسية،وزاد بالبرازيل من٣.٩٥%٢٠٠٠إلى ٦.٢٨%عام ٢٠١٩، كما أن مؤشرات المنتدى الاقتصادي العالمي عام ٢٠١٧، وضعت مصر بمرتبة متأخرة بجودة التعليم، لعدم وضع التعليم على سلم أولوياتها لعدة عقود، فقامت مصر لقياس الاستعاب والفهم بتغيير أسلوب التقييم بالفهم وبالكتاب المفتوح بدلا من التلقين والحفظ.

ج- الصحة : أن التفاوت الصحي موجودة في مصر ومعظم دول العالم، وذلك كما رصد تقرير مشترك بين المنظمة الصحة والبنك الدولي فى عام٢٠١٧، إن نصف سكان العالم بدون خدمات صحية أساسية، وبسبب ارتفاع النفقات الصحية نزل١٠٠ نحو عدد مليون فرد إلى الفقر المدقع سنوياً فى العالم، ويمكن إنهاء الفقر بتغطية صحية شاملة عام٢٠٣٠، بسبب عدم المساواة في الحصول على الخدمات الصحية

الأولية لقلة الامكانيات، وزيادة السكان، وإنفاق الفرد نحو ١٠% على الصحة بسبب زيادة الاسعار وانخفاض الإنفاق الصحى بمصر وزاد بالبرازيل،لأجل صحة أفضل.

جدول (٣)
قيمة الإنفاق العام على الخدمات الصحية[%- GDP](٢٠٠٠-٢٠١٩) فى مصر والبرازيل

السنة	مصر%	البرازيل%	السنة	مصر%	البرازيل%
٢٠٠٠	٤.٩٢	٨.٣٣	٢٠١٠	٤.١٥	٧.٩٥
٢٠٠١	٥.٤٠	٨.٥٥	٢٠١١	٤.٣٦	٧.٧٩
٢٠٠٢	٥.٥١	٨.٧٠	٢٠١٢	٤.٥٥	٧.٧٤
٢٠٠٣	٥.٢٣	٨.٢٠	٢٠١٣	٤.٦٥	٧.٩٨
٢٠٠٤	٤.٨٦	٨.١٤	٢٠١٤	٤.٦٩	٧.٧٤
٢٠٠٥	٤.٩٢	٨.٠٤	٢٠١٥	٥.٣٤	٨.٨٧
٢٠٠٦	٤.٨٤	٨.٢٦	٢٠١٦	٥.٣٦	٩,٢١
٢٠٠٧	٤.٤٥	٨.٢١	٢٠١٧	٥.٢٩	٩.٤٧
٢٠٠٨	٤.٤٧	٨.٠٢	٢٠١٨	٥,٣٣	٩.٣٤
٢٠٠٩	٤.٣٨	٨.٤٠	٢٠١٩	٥,٣١	٩,٤٠

المصدر : البنك الدولى : https://www.worldbank.org/ar/topic/health/overview

إن الإنفاق العام على الصحة فى مصر كان ٤.٩٢%٢٠٠٠وزاد إلى ٥.٣١%عام٢٠١٩وبالبرازيل زاد من٨% إلى ٩.٤٠% رغم أرتفاع ثمن العلاج والكوروناوسؤء التغذية وزيادة المرضى والسكان، وكشفت دراسة للمركز المصرى للفكر والدراسات ٢٠١٤، بإعادة تأهيل البنية التحتية الصحية، والعنصر البشرى، مع حزمة إصلاحات صحية عاجلة؛ لرفع كفائها لكافة الفئات، بهدف"بناء الإنسان صحيا" وتتلخص مشكلة الدراسة فى ظهور العديد من المشكلات فيما بعد عام ٢٠١١ كانتشار الامية والبطالة والفقر والتلوث لإنعدم منظومة التنمية المستدامة فى مصر وتعثر

العدالة الاجتماعية فى ظل الإرهاب والفساد، وارتفاع التكاليف البيئية٠ وتراجع دور منظمات المجتمع المدنى فى علاج الأمراض الاجتماعية المزمنة، وحفظ حق الإجيال القادمة وتلاحظ فى دراسة النموذج البرازيلى علاج السلبيات وأثارها على التنمية المستدامة بشكل مختلف عن مصر، وفى الدراسة الحالية سيتم التركيز على فرص تحقيق التنمية المستدامة لمواجهة آثار الفقر والجهل والمرض، بزيادة النمو فى مصر، وبالاستفادة من التجارب التنموية والحكم الرشيد لمعظم الدول حيث تعد تجربة رائدة، رغم استمرار الاحكام العسكرية ،إلا أن معظم الدول استطاعت بناء نظام اقتصادي اجتماعي متوازن بين سياسات يسارية لصالح الفقراء والطبقة المتوسطة، وليبرالية تحمي مصالح الطبقة العليا، وقيام نظام صحي موحد شامل ومجاني للجميع وإعادة توزيع الدخل للسيطرة على التضخم، وكذالك برامج تمكين الأسر الفقيرة وتطبيق الحد الأدنى للأجور وربطه بالتأمينات الاجتماعية (معاشات،إعانة البطالة) .

ثانياً: أهداف الدراسة:

أ- تهدف الدراسة إلى رصد آثار التحولات الاجتماعية والبيئية، مع دراسة بعض الظواهر السلبية منذ قيام ثورة ٢٥يناير ٢٠١١ كنشر الفوضى وزيادة الفقر والمرض.
ب- تهدف إلى دراسة الأثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية قبل وبعد ٢٠١١م.
جـ - تهدف الدراسة إلى عقد مقارنة بين الاقتصاد المصرى والبرازيلى لمعرفة كيفية الاستفادة من التجربة التنموية للبرازيل لنشر الأمن والاستقرار من أجل زيادة النمو٠
د- تهدف الدراسة إلى تحفيز العوامل التى تساعد فى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة بما يفوق معدل نمو السكان، وحل مشاكل التنمية بقدر ما تعطينا القدرة على زيادة الأمل في تحقيق الرفاهية بدعم من أهداف الألفية والتنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠

ثالثاً:أهمية الدراسة:

تخضع إشكالية التنمية والبيئة إلى مزيد من تحليل ودراسة" فرص تحقيق التنمية المستدامة لدعم الاقتصاد المصرى"كى تعطينا الأمل فى:

١- توجيه نظر متخذ القرار إلى بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

والسياسية التى عانى منها الاقتصاد المصرى خلال فترة الدراسة، ومن ثم وصف العلاج المناسب للمشكلات الاقتصادية، فى ضوء النتائج الإيجابية لتجربة دولة البرازيل التنموية.
٢ - تعزيز المراجع العلمية المتخصصة فى مجال"التنمية المستدامة" فى ظل المشكلات الاقتصادية التى تعانى منها"مصر" منذ عام ٢٠١١مما يثرى المكتبة العربية و المصرية.
٣- محاولة أستشراف مستقبل الاقتصاد المصرى لدعم متطلبات التنمية المستدامة فيما يخص الفقر والتعليم والصحة وتمكين المهمشين وعدم استنزاف الموارد الطبيعية والبشرية وتحقيق العدالة بين الأجيال، وبتحفيز الاستثمار الأجنبي لثبات الاقتصاد أمام الأزمات.

رابعاً: حدود الدراسة :

أن تحقيق التنمية المستدامة لدعم الاقتصاد المصرى، يتطلب تحديد الزمان والمكان :
أ- حدود الدراسة الزمانية : ستتناول الدراسة فى كلٍ من مصر والبرازيل خلال الفترة من عام٢٠٠٠م حتى ٢٠٢٠م.

ب- الحدود المكانية للدراسة: إجراء المقارنة بين كلٍ من مصر والبرازيل للتشابه فى بعض الظروف وزيادة السكان.

خامساً: فروض الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على ثلاثة فروض تم تحديدها على ضوء أهداف الدراسة، ورفع معدل النمو بما يفوق معدل نمو السكان، وتتمثل الفروض فى الإجابة على سؤال رئيسى : ما هى فرص تحقيق التنمية المستدامة على إثر التحولات الاقتصادية بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ مع دراسة مقارنة لتجربة البرازيل؟ وفقاً لأهداف الألفية الإنمائية، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ورؤية ٢٠٣٠وتم اختيار ثلاثة أهداف لتوافر بياناتها، وإمكان قياسها، وشمولها على الغايات، واستناداً لما ستتوصل اليه الدراسة،

فتم صياغة الفروض كالآتى: يقوم الفرض الرئيسى لدراسة أثر التنمية المستدامه على التحولات الجارية فى مصر والبرازيل (٢٠٠٠ /٢٠٢٠)، ولإثبات صحه **الفرض الرئيسى، يتطلب إثبات ما يلي :**

الفرض الفرعى الأول : توجد علاقة توازنية طويلة الاجل بين انخفاض معدل الفقر ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي.

الفرض الفرعى الثانى : توجد علاقة توازنية طويلة الاجل بين متوسط إجمالى الأنفاق على الخدمات الصحية ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي.

الفرض الفرعى الثالث:توجد علاقة توازنية طويلة الاجل بين متوسط الأنفاق على التعليم (يمثل راس المال البشرى ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي).

سادساً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المناهج البحثية، من أجل المساهمة فى بناء النموذج، كما يلى:

أ- المنهج الاستنباطي (تجريدي، نظري): يظهر الحقائق لتوفير معلومات رقمية تُساعد في فهم المُتغيِّرات البحثية، التي تشملها الفرضيات أو أسئلة البحث، والتي يقترحها الباحث

ب- المنهج التاريخي: يتم تجميع واستقراء للواقع الاقتصادي بوثائق تاريخية ٠

جـ-منهج التحليل الإحصائي: يقياس الكميات والعلاقة بين الظواهر المختلفة

سابعاً: الدراسات السابقة :

تعانى المكتبة العربية من نقص المراجع التي تغطى موضوعنا "فرص تحقيق التنمية المستدامة"على إثر التحولات الجارية منذ٢٠١١م لدعم الاقتصاد المصرى - دراسة مقارنة لتجربة البرازيل؛ حيث لم يجد الباحث في المكتبات العديدة التي وفقت فى زيارتها مراجع عربية وأجنبية متخصصة، ولعمومية تدخلها في جميع العلوم النظرية والعملية رغم اختلافهم ولحداثة الموضوع وتوفير القليل، تم إجراء المسح الممكن رغم قلة الاحصائيات واختلافها، طبقا للمتغيرات، وسوف يتم استعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية : *التعرف على المساهمات البحثية التى تتعرض لدراسة

فرص تحقيق التنمية المستدامة لدعم اقتصاد مصر بالمقارنة بتجربة البرازيل، وسوف نتناول ثلاثة أهداف من اللألفية الإنمائية الثمانية وهم الفقر والصحة والتعليم لارتباطهم بمعظم الأهداف الباقية وبنصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى كأحد مؤشرات التنمية المستدامة، ولارتباطها بالبيئة والمجتمع ولتوافر بياناتهم ولإمكان قياسهم، وعبور آثارهم الحدود، *تحليل هذه الدراسات للتعرف على جوانب التشابة والاختلاف بينها وبين النظرية الاقتصادية بمصر، وللاستفادة من طرق تحليل البيانات لخدمة البحث، *التعرف على نقاط الضعف والقوة فى تلك الأبحاث والاستفادة من تحليل المتغيرات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة لدعم الاقتصاد المصرى، مع اللجوء إلى الابحاث والمقالات التى تم نشرها فى دوريات، أومجلات علمية متخصصة لذا سيتم عرضها ثم تحليلها بهدف دعم الدراسة بإذن الله"ﷻ" من خلال ،هدف الدراسة وأهم توصيات الدراسة.

وسوف نتناول تحليل ودراسة الدراسات السابقة بعد تقسيم الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية السابقة من خلال أربع مجموعات، كمايلى:

١- مجموعة الأدبيات التى تتعلق بالتنمية المستدامة.
٢- مجموعة الأدبيات التى تتعلق بالفقر .
٣- مجموعة الأدبيات التى تتعلق بالصحة .
٤ - مجموعة الأدبيات التى تتعلق بالتعليم.

ثم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة: أن المتتبع لتاريخ التنمية يلاحظ تطورها على الصعيد المحلى والإقليمى والعالمي تطوراً مستمراً في مفهومها ومحتواها، لأن التطور استجابة واقعية لطبيعة المشكلات المتنوعة والمتجددة التي تواجهها المجتمعات والدول، وانعكاساً حقيقياً للخبرات الدولية المتراكمة عبر الزمن في كل المجالات القديمة والحديثة المتعددة والمتنوعة ، ويمكن تمييز أربع مراحل رئيسة لتطور مفهوم ومحتوى التنمية في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كما يلى:

١.التنمية رديفاً للنمو: أمتدت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف العقد السادس من القرن العشرين بالاعتماد على استراتيجية التصنيع لزيادة الدخل القومي وتحقيق معدل نمو مرتفعة، وأثرت فيها استراتيجية المعونات الخارجية، والتجارة من بزيادة الصادرات ويعتبر نموذج وولت رستو المعروف بـ "مراحل النمو الاقتصادي" أحد النماذج المشهورة التي تعكس مفهوم وعملية التنمية ومحتواها في هذه المرحلة.
٢.التنمية وفكرة النمو والتوزيع: من نهاية الستينات وحتى منتصف العقد السابع من القرن العشرين، وبدأت التنمية تشمل ابعاداً اجتماعية بعد الجوانب الاقتصادية، وتم التركيز على معالجة الفقر والبطالة واللامساواة باستراتيجيات الحاجات الأساسية والمشاركة الشعبية في إعداد خطط التنمية وتنفيذها ومتابعتها٠ وتتجسد هذه المرحلة في نموذج سيرز Seers، ويعرف التنمية من خلال حجم مشكلات الفقر والبطالة واللامساواة في التوزيع ، وتتجسد في نموذج تودارو Todaro، الذي يحدد عملية التنمية في ثلاثة أبعاد هي: إشباع الحاجات الأساسية، واحترام الذات وحرية الاختيار.

٣. التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة: كانت من منتصف السبعينات لمنتصف ثمانينات القرن العشرين، وظهرت التنمية التي تشمل كل جوانب الحياة، بهدف تحسين ظروف السكان بزيادة وتوزيع النمو على المناطق والسكان، لتعزيز التنمية المتكاملة بمختلف جوانب التنمية ضمن أطر التكامل القطاعي والمكاني.

٤. التنمية المستدامة Sustainable Development منذ بداية ثمانينات القرن الماضي بظهور المشكلات البيئية الخطيرة التي باتت تهدد الحياة فوق الارض، في ظل إهمال التنمية للجوانب البيئية العقود الماضية، فظهرت التنمية المستديمة، لتعالج المشاكل البيئية المتنوعة والمعقدة ،اخطرها التلوث بأنواعه الكثيرة، وتبلور ذلك في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧م

ومن خلال مراجعة معظم الأدبيات السابقة التى تناولت الفقر والصحة، والتعليم تبين أ- ركزت بعض أدبيات التنمية المستدامة على تناول بعض أهداف الألفية الإنمائية كالفقر، الصحة، التعليم،على حده، ولم تتناول الجوانب الكلية رغم تأثرها ببعض٠

ب- تناولت معظم الإدبيات السابقة تحليل أهداف الإنمائية والتنمية المستدامة من الناحية الجزئية، وليس من الناحية الشاملة بصفتها مؤشر اقتصادى إنمائى مستدام ٠
ج – لم تتناول الدراسات السابقة فرص تحقيق التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١١م٠
د- يختلف البحث عن الدراسات السابقة : من حيث ما سوف يتناوله من "فرص تحقيق التنمية المستدامة لدعم الاقتصاد المصرى - دراسة مقانة بالبرازيل"، مع تناول معظم الأهداف الإنمائية للألفية الصادرة عن منظمة الإمم المتحدة٢٠٠٠/٢٠١٥، ثم ربطها بأهداف التنمية المستدامة٢٠٣٠، وعددها سبعة عشر هدفاً منها الفقر والصحة والتعليم لارتباطها وتأثيرها على الدول النامية والصناعية معاً(١)، وتناول بعض الآفات الاجتماعية- الأمية، الفوضى، الارهاب- فى كلٍ من مصر والبرازيل٠

ثامناً: مستخلص الدراسة :

تتمثل مبررات اختيار موضوعنا إجمالاً في أهمية دراسة فرص تحقيق التنمية المستدامة(من عام٢٠٠٠حتى ٢٠٢٠)، ودور الحكم الرشيد فى تدعيم التنمية البشرية وتحقيق التوازن الاقتصادي بعدم الجور على حقوق الجيل الحالي وقدرات الجيل القادم بالعدالة الاجتماعية والحرية والمساواة من اجل رفاهية المجتمع.

تاسعاً:الدروس المستفادة من التجارب الاقتصادية:

١- توفير الإرادة السياسية والشفافية، التى تترجم برنامج وخطط الدول إلى حزمة من السياسات التى تحقق أهداف التنمية المستدامة، أمام العديد من الصعوبات المتنوعة ومنها الالتزام ببرامج التقشف التى تحقق حماية للفقراء، مع دعم من الشعب.
٢- التقدم بالعدالة الاجتماعية ومراعاة حقوق الأغنياء، وزيادة فرص العمل لتحسين حالة الفقراء، بإعانات ورفع الحد الأدنى للأجور، لتقليل نسبة فجوة الفقر.
٣- تقديم برنامج بأقساط مالية للفقراء مشروطه بالتعليم الأبناء وبهدف تخفيض أعداد الفقراء وتشجيع الأسر على الاستثمار في أطفالها، وحماية حياة الاسر الفقيرة.
٤- الاهتمام بتطوير الإنتاج الزراعي والصناعي، للحماية من الازمات العالمية .

٥- التنمية تكسر حلقة توارث الفقر بين الأجيال الحالية والقادمة.
٦- ارتفاع الصادرات المصرية وانخفاض الواردات بسبب توافر منتجاتنا بالأسواق.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

١- أن المنظومة الصحية ونظام التعليم لهم دور جيد فى زيادة فرص تحقيق الاستدامة.
٢- أن تنمية رأس المال البشرى، تحقق خفض معدل الفقر وعدد الفقراء فى مصر.
٣- أن انخفاض التنمية البشرية بمصر بسبب زيادة معدل الجهل والامية للشباب.
٤-أن نقص الخدمة الصحية وزيادة قيمة تكاليف العلاج، نشر الأمراض والعشوائيات.
٥- أن معدل البطالة والارهاب زاد بسبب عدم وجود فرص عمل وانخفاض الأجر.
٦- أن قوة الدول لا تقاس بالقوة العسكرية الأن بل تقاس بمدى تحسين البيئة والخدمات

ثانياً:التوصيات:

أ.ضرورة تغييروتطوير السياسات الاقتصادية والمالية والادارية، بحكومة الكترونية.
ب.من اجل التنمية يجب زيادة معدل الاستثمار المباشر ومعدل الادخار ومعدل النمو.
جـ .العمل على تنقية منظومة بطاقات التموين والدعم والبطاقات الذكية من الأغنياء.
د . حصر أصحاب الثروة والدخول الكبيره والارباح غير المشروعة والمتهربين.
هـ.الإبقاء على دعم محدودى الدخل وذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن.
و.توفير الرعاية الصحية الشاملة والتعليم المجانى وفتح سوق العمل، للشباب.
ز.نشر الحوكمة والحكومة الالكترونية والرقمنة، من اجل تحقيق الحياة الكريمة.

قائمة المراجع

أولاً:الكتب والرسائل العلمية والتقارير والمجلات باللغة العربية:

أ-الكتب:

-توماس باترسوت.التغييروالتنمية فى القرن العشرين.ترجمةعزة الخميسى . سنة ٢٠٠٦
-حسام الدين.(٢٥١).اقتصاد اخضر ودوره فى التنمية المستدامة. وزارة التخطيط
-خالد قاسم.التنمية المستدامة والجودة.إسكندرية:الدار الجامعية مصر . سنة ٢٠١٥م.
-رمزى زكى. مشكلة التضخم فى مصر.الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٨٠م
-عبدالرحمن يسرى. تطورالفكر الاقتصادى.الدار الجامعية بالإسكندرية. سنة ١٩٩٨م٠
-عبدالخالق فاروق.مأزق الإقتصاد المصري-كيفية الخروج.دار الشروق .سنة ٢٠١٣م
-محمد صادق إسماعيل.التجربة البرازيلية.لولادى سيلفيا.العربى للنشر. سنة ٢٠١٣م.
- ميشيل تشوسودوفسكي. عولمة الفقر. ترجمة: محمد مستجير مصطفى.الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة٠سنة٢٠١٢م ٠

ب- رسائل علمية:

- داليا عادل رمضان الزيادى . دور الجمعيات الاهلية فى تحقيق التنمية البشرية فى مصر – دراسة مقارنة. كلية تجارة جامعة عين شمس. رسالة دكتورا٠١ ٢٠١٢
- وسيم رزق الله. تحليل أثر اللامركزية المالية على الإنفاق العام بقطاع الخدمات الصحية. معهد الدراسات والبحوث البيئية. عين شمس. دكتوراة ٢٠١٤

جـ - بنك وتقارير ومجلات:

- تقارير عن التنمية فى العالم،صادرة عن البنك الدولى: مركز الأهرام للنشر...
- تقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى UNDP""

د- مواقع الكترونية للمنظمات الدولية:

منظمة الأمم المتحدة: www.un.org
منظمة العمل الدولية: www.oit.org/public/french/index.htm
منظمة الصحة الدولية www.who.int (OMS)
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ww w.unctad.org (CNUCED)
برنامج الأمم المتحدة للتنمية http://www.unep.org/french (PNUE)
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية – اليونيدو : www.unido.org/fr
منظمة الأغذية والزراعة (الفاو): http://www.fao.org/index_fr.htm

منظمة التجارة العالمية www.wto.org/indexfr.htm (OMC)
صندوق النقد الدولي www.imf.org (FMI)

ثانياً: كتب ومجلات وتقارير باللغة الانجليزية :

Larry Ruhtar. The Rise of Brazil: The Story of the country is witnessing the transformation.US: Dar Palgrave Macmillan 2012

MACEIÓ. Happy families: An anti-poverty scheme invented in Latin America is winning converts worldwide. The Americas (Brazil in The Economist print edition. (2008

Jeffrey G. Sachs. The SustainableEra Columbia University-2015

J. Holton Wilson and J. R. Clark,.Partial Economics, Concepts2010

Michel Chossudovsky. The Globalization of Poverty 2003

Michael P. Todaro. Economic Development, 12th Edition (Stephen C. . Smith, George Washington University)2015

Blewitt, John. Understanding Sustainable Development (2nd ed.). London: Routledge. ISBN 9780415707824. Retri 2015

Bringing human health and wellbeing back into sustainable development. In: IISD Annual Report 2011- 2012.

Brown, L. R. World on the Edge. Earth Policy Institute. Norton 2011